بها سرورا واجتمعت مسرته اذا صوارخ فلما اشرف
هشام فاذا بجنازة معها قيام من الناس ووراء
الرجال نسوة صارخات ونادبة فيما بينهن تقول
يا ابي المحمول علي الاعواد المنطلق به الي الاموات
المخلى في قبره فريدا والمكوف في لحده غريبا
يا ليت شعري ايها المنقول انت ممن يناشد حملته
اسرعوا بي ام انت ممن يناشدهم ارجعوني الي
ما تقدموني قال فاهملت عينا هشام دموعا
فلوى فراي رجلا واقفا علي راسه بيده كتاب
فناوله ففتحه فاذا فيه كتاب مكتوب بالذهب
لا تؤثرن فانيا علي باق ولا تغتر بملكك وقدرتك
وسلطانك وخدمك وعبيدك ولذاتك وشهوا تك
فان الذي انت فيه جسيم لولا انه عديم وهو
ملك لولا ان بعده هلك وهو فرح وسرور لولا انه
لهو وغرور وهو يوم لو كان يوثق له بغد فسارع
الي امر الله فان الله تعالي قال سارعوا الي مغفرة
من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت

للمتقين

للمتقين قال فانتبه فزعا وقال هذا تنبيه من
الله عز وجل وموعظة فخرج من ملكه لا يعلم به وقصد
هذا الجبل وتعبد فيه فلما بلغني قصدته وحدثت
بامري وقصدته فسالته فحدثني ببدا امره وحدثته
ببدا امري فما زلت اقصده حتى مات ودفن
هاهنا فهذا قبره رحمه الله قال سمعت ابراهيم
ابن بشار خادم ابراهيم بن ادهم يقول يا ابا اسحا ق
كيف كان اوايل امرك قال كان ابي من اهل بلخ
وكان من ملوك خرسان وحبب الينا الصيد فخر جت
راكبا فرسي وكلبي معي فبينما انا كذلك ثار ارنب
او ثعلب فحركت فرسي فسمعت ندا من ورايي
ليس لذلك خلقت ولا بذا امرت فوقفت انظر
يمنة ويسرة فلم ار احدا فقلت لعن الله ابليس
ثم حركت فرسي فاسمع ندا اجهر من ذلك يا ابراهيم
ليس لذا خلقت ولا بذا امرت فوقفت انظر يمنة
ويسرة فلا ارى احدا فقلت لعن الله ابليس ثم
حركت فرسي فاسمع ندا من قربوس سرجي يا ابراهيم

Copyright © King Saud University